

# الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمات مرحلة ما قبل المدرسة في ضوء تطوير نماذج المنهج للقرن الحادي والعشرين

الدكتور / يحيى حسين أبو حرب  
جامعة السلطان قابوس

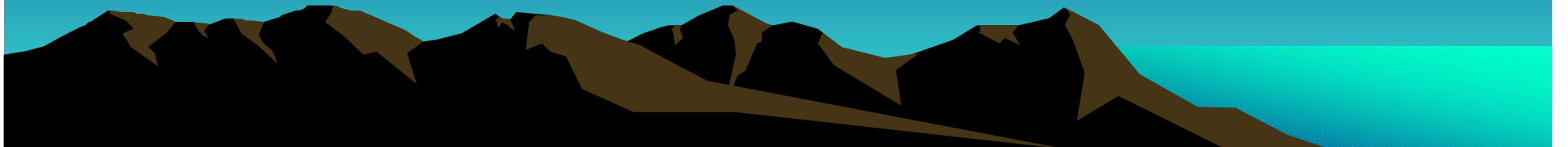
بحث مقدم إلى

مؤتمر الأطفال والشباب في مدن الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

دبي ١٦-١٨ مايو ٢٠٠٥

# معلومات مهمة حول مشكلة البحث

- تطوير برامج التعليم في مرحلة ما قبل المدرسة خطوة مهمة لإصلاح التعليم في الوطن العربي .
- المناهج التربوية لمرحلة ما قبل المدرسة تم وضعها للوفاء بالاحتياجات المتغيرة للأطفال في مختلف مراحل نموهم وتطورهم.
- إعداد معلمة الأطفال وتزويدها بالكفايات الضرورية اللازمة يختلف عن إعداد المعلمات في مراحل التدريس الأخرى

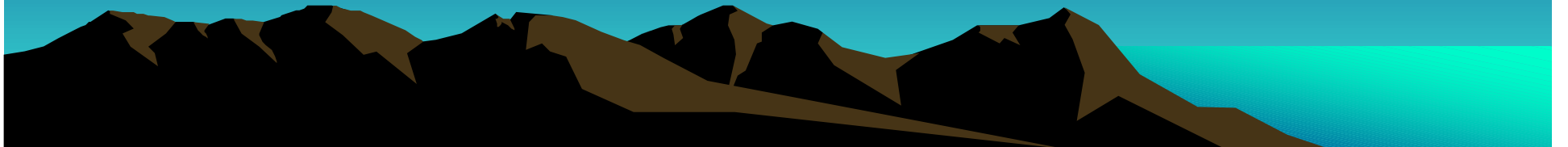


# مجالات إعداد معلمة الأطفال

- شهد عقد الثمانينات من القرن العشرين اهتماما متزايدا لإصلاح أساليب إعداد المعلمين
- ومع بداية القرن الحادي والعشرين توجّهت المنظمات المحلية والدولية في العديد من الدول المهتمة بالطفولة المبكرة إلى وضع مواصفات ومعايير لمهنة معلم الطفولة المبكرة
- برامج الإعداد تشتمل على :
- الإعداد العلمي - الإعداد المهني - الإعداد النفسي والتربوي

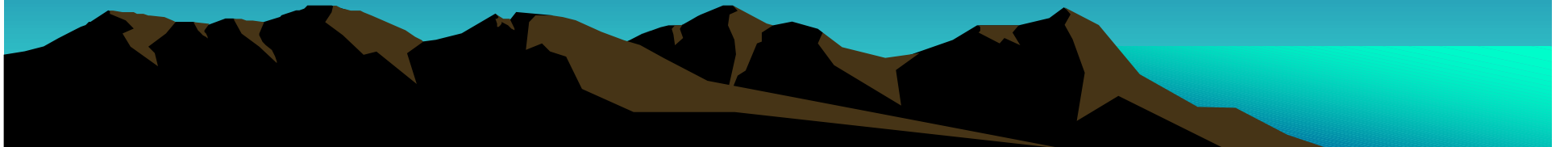
# اتفاق المنظمات المعنية بتعليم الأطفال حول استراتيجيات التعليم داخل الصف

- تعلم شخصي فعال وناشط
- تعلم تصوري يؤدي إلى الفهم مع امتلاك المهارات الأساسية
- تجارب عملية ذات معنى في حياة الأطفال العامة .
- تعلم تفاعلي يقوم على التربية التعاونية .
- تعلم مترابط متداخل



# تحديث مناهج الأطفال فكرة عالمية

- تجربة المنهج المطور في دول الخليج وبعض الدول العربية
- منحى ريجيو إميليا “Reggio Emilia Approach” في إيطاليا
- منهج خطوة فخطوة مطبق في البوسنة والهرسك كنموذج أوروبي وهو معمم في ٢٦ دولة
- المنهج الإبداعي في الولايات المتحدة
- منهج من طفل إلى طفل في بريطانيا
- منحى هاي/ سكوب في الولايات المتحدة
- منهج منتسوري المنتشر عالميا

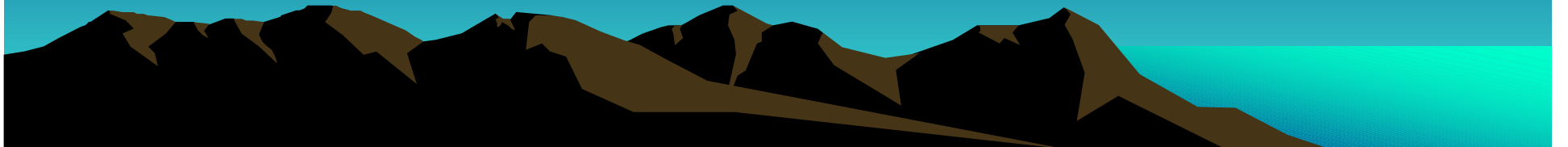


# المؤهل العلمي لمعلمات الأطفال في (١٨) دولة عربية دراسة عام ١٩٩٨

- معلمات يحملن مؤهلا جامعيًا ٢٦,٨٣%
- معلمات يحملن مؤهلا متوسطًا ٤١,٢٢%
- معلمات يحملن مؤهلا دون المتوسط ٣١,١٦%

# الكفايات الرئيسة التي تتفق عليها جميع تنظيمات المناهج الحديثة وهي محور هذه الدراسة

- أولاً : القدرة على التخطيط وتنظيم الأنشطة
- ثانياً : القدرة على ربط الأفكار والمعلومات واستخدامها في التعليم
- ثالثاً : القدرة على حل المشكلات والعمل مع الآخرين
- رابعاً : القدرة على جمع وتنظيم البيانات وتحليلها
- خامساً : القدرة على استخدام التقانة



# هدف الدراسة

- إعداد قائمة بالكفايات التدريسية اللازمة لمعلمات رياض الأطفال في ضوء توجهات المنظمات الحديثة للمناهج، علاوة على الإطلاع على وجهات نظر المديرات والمعلمات في مرحلة ما قبل المدرسة بسلطنة عمان لتقدير مدى حاجتهن لهذه الكفايات ،كي يتمكن من تنفيذ مناهج حديثة تتماشى وروح العصر ، وإذكاء التفاعل بين المعلمات والأطفال داخل غرفة الصف .

# أسئلة الدراسة

- ١- ما الكفايات التدريسية الرئيسة والفرعية اللازمة لمعلمات مرحلة ما قبل المدرسة كي يتمكن من تنفيذ مناهج حديثة ، وتفاعل بناء مع الأطفال ؟
- ٢- ما أكثر الكفايات التدريسية الرئيسة أهمية بالنسبة لأفراد عينة الدراسة ؟
- ٣- هل تختلف الكفايات التدريسية الرئيسة والفرعية اللازمة لمعلمات ما قبل المدرسة باختلاف الوظيفة ( مدير ، معلم ) أو باختلاف المؤهل العلمي ( ثانوية ، دبلوم ، بكالوريوس ) ؟

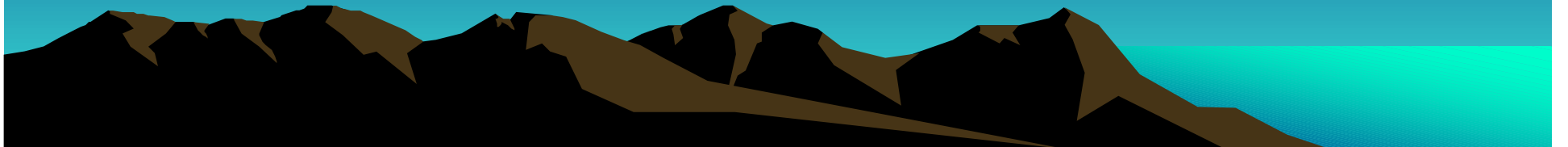
# مجتمع الدراسة وعينتها

- تألف مجتمع الدراسة نظريا من مشاريع المناهج التي طرحت رؤيا جديدة للكفايات التدريسية التي يجب أن تمتلكها معلمات الأطفال في القرن الحادي والعشرين .
- معلمات رياض الأطفال في سلطنة عمان اللواتي يعملن في القطاعين الحكومي والخاص مجتمع الدراسة .
- وأما عينة الدراسة فقد تكونت من مديرات ومعلمات رياض الأطفال في منطقة مسقط العاصمة وقد بلغت ( ٢٠ مديرة ) و ( ٢٨ معلمة ) يحملن مؤهلات ثانوية ، دبلوم ، بكالوريوس

## تحليل النتائج ومناقشتها الإجابة عن السؤال الأول

- جميع الكفايات الفرعية الواردة ضمن الكفاية الرئيسة " التخطيط وتنظيم الأنشطة و عددها ( ١٨ كفاية ) مهمة للمعلمات بنسبة  $\leq 60\%$
- جميع الكفايات الفرعية المنبثقة عن الكفاية الرئيسة " ربط الأفكار والمعلومات " و عددها ١٦ كفاية مهمة للمعلمات بنسبة  $\leq 80\%$
- جميع الكفايات الفرعية المنبثقة عن هذه الكفاية الرئيسة " حل المشكلات والعمل مع الآخرين " و عددها ٢٠ كفاية مهمة للمعلمات بنسبة  $\leq 60\%$

- جميع الكفايات الفرعية المنبثقة عن الكفاية الرئيسة " القدرة على جمع البيانات وتنظيمها" وعددها ١٦ كفاية مهمة للمعلمات بنسبة  $\leq 60\%$
- جميع الكفايات الفرعية المنبثقة الكفاية الرئيسة القدرة على استخدام التقانة " وعددها ١٥ كفاية مهمة للمعلمات بنسبة  $\leq 60\%$



## إجابة السؤال الثاني

ما أكثر الكفايات التدريسية الرئيسة أهمية من وجهة نظر أفراد العينة ؟

م	الكفايات الرئيسة	س-	ع
١	كفايات ربط الأفكار والمعلومات واستخدامها في التعليم	٢,٨٢	٠,١٨
٢	كفايات حل المشكلات والعمل مع الآخرين	٢,٧٩	٠,٢٠
٣	كفايات التخطيط وتنظيم الأنشطة	٢,٧٦	٠,٢٠
٤	كفايات استخدام التقنية	٢,٧٣	٠,٢٩
٥	كفايات جمع وتنظيم البيانات وتحليلها	٢,٦٨	٠,٣١

## السؤال الثالث الشق الأول

هل تختلف الكفايات التدريسية الرئيسة والفرعية اللازمة لمعلمات ما قبل المدرسة باختلاف الوظيفة ( مدير ، معلم )؟

الوظيفة	المتوسط	الانحراف	قيمة ت	مستوى الدلالة
مديرة	١٣,٧٥	٠,١٩	٠,٣١١	
معلمة	١٣,٨٤	٠,٩٦		

# الشق الثاني من السؤال الثالث

## أثر المؤهل العلمي في تقدير الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمات ما قبل المدرسة

مستوى الدلالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
٠,٠٣٨	٣,٥٣	٢,٧٧	٢	٥,٥٤	بين المجموعات
		٠,٧٨٣	٤٥	٣٥,٢٥	خلال المجموعات
			٤٧	٤٠,٧٩	المجموع

# أهم التوصيات

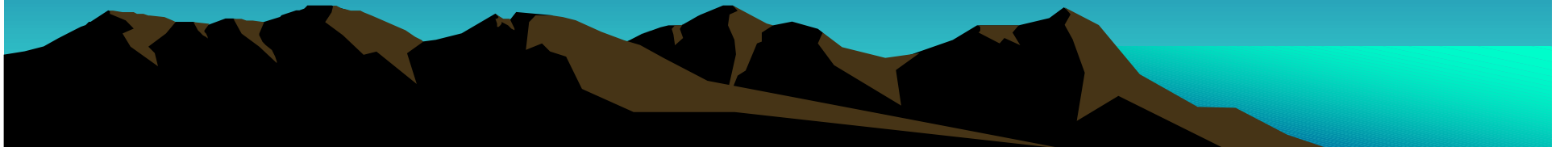
- وضع الكفايات التدريسية التي حددتها الدراسة على شكل معايير يتم عرضها على المعلمات لتحديد حاجتهن من التأهيل والتدريب ، ومطالبة الجهات المسؤولة عن تربية ما قبل المدرسة بإعداد برامج التدريب للمعلمات وفق احتياجاتهن لها.
- مراجعة خطط وبرامج إعداد معلمات ما قبل المدرسة في الدول العربية ، وإضافة مقررات جديدة تكسب المعلمات كفايات تدريسية تتماشى وروح العصر الذي نعيش .

منح المعلمات الراغبات في العمل بالتعليم في مرحلة ما قبل المدرسة بعد خدمة سنتين إجازة تعليمية تؤهلن مزاوله المهنة في هذه المرحلة .

- تشكيل لجنة من المتخصصين لتأليف مرجع يتناول استراتيجيات تعليم الأطفال مثل : (المائدة المستديرة ، العنكبوتية ، القبعات الست ، عظم السمك، فكر- إعمل مع الزميل - شارك ، الجيكسو ، الرؤوس المعدودة ، طرح السؤال، إعرف ماذا ستعرف – ماذا تعلمت ..... ) وكيفية توظيف هذه الاستراتيجيات في تعليم الأطفال من خلال العمل بالمشاريع التعاونية .

تشجيع القطاع الخاص الذي يحتضن رعاية أطفال ما قبل  
المدرسة في عدد من الدول العربية ، على عقد ندوات  
ودورات للمعلمات العاملات في تدريس هذه المرحلة .

- توفير قدر من الثقافة الطفلية المشتركة لدى الأطفال العرب  
من خلال توحيد بعض الأنشطة والخبرات التي تقدمها  
مناهج الأطفال ، مع الاحتفاظ بالخصوصيات الثقافية لكل  
قطر عربي .



شكرا لاستماعكم ومتابعتكم

والشكر موصول للجهات التي أسهمت في التحضير لهذا  
المؤتمر

واقبلوا تحياتي

الدكتور يحيى حسين أبو حرب

yabuharb@squ.edu.om •